

الفعال الكلامية في أفلم وثائقية لعبادة العمرة العام 2024

Salsabila Putri Anjani
UIN Siber Syekh Nurjati Cirebon
salsabilaputrianjani@mail.syekhnurjati.ac.id

Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العناصر الداخلية في وثائقي عن سفر العمرة 2024 معرفة الأفعال الكلامية في سفر العمرة أهمية هذه الدراسة في أداء العمرة هو أن العديد من الإندونيسيين لا يفهمون اللغة العربية بشكل كامل، وهي اللغة الرئيسية في العبادة. وهذا يسبب صعوبات في فهم الصلوات وتلاوة القرآن الكريم وكذلك إجراءات العبادة. تكمن الفجوة الرئيسية في فهم الصلوات والتلاوات باللغة العربية. فالكثير من الحجاج لا يفهمون معنى الأدعية والأذكار التي تتلى أثناء أداء مناسك العمرة، مما قد ينتقص من وقار الحج وأهميته الروحية. وهذا أن يعيق فهمهم لمغزى ومعنى كل خطوة من خطوات العبادة. وتتمثل الاستراتيجية في توفير المواد التدريبية المناسبة والترجمات والتقنيات الداعمة لتمكين الحجاج من فهم وأداء العمرة بشكل أفضل وأداء العمرة بمغزى وجلال. ومن هنا تأتي أهمية التعليم الكافي للفهم بالنسبة للمعتمرين. والحاجة الملحة التي أثرت من هذا البحث هي زيادة فهم المعتمر للعبادات الكلامية في عبادة العمرة، وإيجاد التواصل الفعال في الأرض المقدسة، والمساعدة في تقديم نظرة عامة ودافعة للمصلين الذين يريدون القيام بعبادة العمرة. تم استخدام المنهج البحوث النوعية ذات المنهج الوصفي. يهدف البحث الكيفي الوصفي إلى فهم ووصف الظواهر الاجتماعية أو اللغوية بشكل طبيعي وعميق، دون التلاعب بالشئ محل الدراسة. والظاهرة المدروسة في هذا السياق هي الأفعال الكلامية التي تظهر في فيلم فيديو وثائقي عن رحلة العمرة. شملت تقنيات جمع البيانات

الكلمات المفتاحية: أفعال الكلام، سفر العمرة، وثائقي، ظواهر اللغوية

Abstrak

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui tata bahasa internal dalam film dokumenter tentang perjalanan umrah 2024 Mengetahui tindak tutur dalam perjalanan umrah Pentingnya penelitian ini dalam pelaksanaan ibadah umrah karena banyak orang Indonesia yang tidak sepenuhnya memahami bahasa Arab yang merupakan bahasa utama dalam beribadah. Hal ini menyebabkan kesulitan dalam memahami doa-doa dan bacaan Al-Quran serta tata cara beribadah. Kesenjangan utama terletak pada pemahaman doa dan bacaan dalam bahasa Arab. Banyak jamaah yang tidak memahami makna doa dan zikir yang diucapkan selama umroh, yang dapat mengurangi kekhidmatan dan makna spiritual dari ziarah tersebut. Hal ini dapat menghambat pemahaman mereka tentang signifikansi dan makna dari setiap langkah ibadah. Strateginya adalah dengan menyediakan materi pelatihan yang tepat, terjemahan dan teknologi pendukung untuk memungkinkan jamaah lebih memahami dan

melaksanakan Umrah dengan penuh makna dan kekhusyukan. Oleh karena itu, pentingnya pendidikan yang memadai untuk pemahaman bagi para jamaah umrah. Kebutuhan mendesak yang diangkat dari penelitian ini adalah untuk meningkatkan pemahaman jamaah umroh terhadap aspek verbal ibadah umroh, menciptakan komunikasi yang efektif di Tanah Suci, serta membantu memberikan gambaran dan motivasi bagi jamaah yang ingin melaksanakan ibadah umroh. Metode penelitian yang digunakan adalah metode penelitian kualitatif dengan pendekatan deskriptif. Penelitian kualitatif deskriptif bertujuan untuk memahami dan mendeskripsikan fenomena sosial atau kebahasaan secara alamiah dan mendalam, tanpa melakukan manipulasi terhadap objek penelitian. Fenomena yang diteliti dalam konteks ini adalah tindak tutur yang muncul dalam video dokumenter tentang perjalanan umroh. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah dengan mengakses

Kata kunci: Tindak Tutur, Perjalanan Umroh, Video Dokumenter, Fenomena Bahasa.

المقدمة

وعندما يشير الحافظ ابن حجر العسقلاني إلى "بلوغ المرام"، فإنه يعرف الحج لغة بأنه: القصد إلى من يعظم، وشرعا: قصد مكة لأداء عمل مخصوص في زمن مخصوص، وهو أحد أركان الإسلام. وقد فرض في السنة التاسعة عند جمهور العلماء. لم يحج النبي ﷺ بعد هجرته إلا حجة واحدة، وهي حجة الوداع، وكانت في السنة العاشرة، وكان قارنا فيها. والحج فرض في العمر مرة واحدة على كل مسلم، حر، بالغ، عاقل، مستطيع¹. وعندما يشير الشيخ محمد قاسم الغزي في كتابه "فتح القريب المجيب"، فإنه يعرف العمرة بأنها: "قصد البيت الحرام للنسك"²

وفي الاصطلاح: هي زيارة الكعبة بالطواف والسعي والتحلل أو الحلق ابتغاء مرضاة الله تعالى³ بمعنى أن العمرة هي زيارة بيت الله الحرام للقيام بسلسلة من العبادات وفق شروط وأركان ووقت محدد، بمعنى أن العمرة هي زيارة بيت الله الحرام لأداء سلسلة من العبادات. والغفرة كالحج المعين على المسلم المستطيع. وتعريف الاستطاعة أو الاستطاعة هي وجود الزاد والراحلة الكافية للذهاب والزاد للعائلة التي تخلفها. والعمرة نفسها أداؤها في غير شهر ذي الحجة. والحج والعمرة من الأعمال الروحية التي فيها تضحيات، وإظهار للامتثال، وفعل الخير مع الاستعداد، وتنفيذ لأوامر الله تعالى، وتحقيق الاجتماع العظيم مع المسلمين في أنحاء العالم⁴.

العمرة تشبه إلى حد كبير الحج للهولة الأولى، ولكن العمرة ليست حجا. وعند التفصيل أكثر، فإن العمرة هي حج مصغر، حيث يتم أداء بعض

مناسك الحج في العمرة. لذلك القول بأن

(n.d., سورابايا: خرسما) الحافظ بن العسقلاني، بلوغ المرام¹

(n.d., سمارغ: خارسما) ابن قسم الغزي، فتح القريب²

³ Kementerian Agama RI, *Tuntunan Manasik Haji Dan Umroh* (Jakarta, 2023),

⁴ Muhammad Noor, 'Haji Dan Umrah', *Jurnal Humaniora Teknologi* 4, no. 1 (2018).

العمرة هي حج مصغر. أما في اللغة، فإن كلمة العمرة في اللغة تعني الزيارة أي زيارة أو الذهاب إلى مكان أو شخص⁵. العمرة هي إحدى العبادات الدينية الإسلامية.

وهي تشبه الحج تقريباً، وتتم بأداء عدة عبادات في مدينة مكة المكرمة، وخاصة في المسجد الحرام. حتى أن العمرة غالباً ما يطلق عليها أيضاً الحج الأصغر⁶

عند القيام بأداء مناسك العمرة، هناك الكثير من سوء التفاهم في التواصل بين المتمر. بسبب الاختلافات في الخلفيات الثقافية. وعند أداء

مناسك العمرة، لا يجد المتمررون عند أداء العمرة عرباً أصليين فقط بل من مختلف البلدان. وبالتبع، أن تختلف اللغة المستخدمة عند أداء العمرة. فلا

يقتصر التواصل مع الجماعة على اللغة العربية فقط، بل هناك اللغة التركية والماليزية والهندية والإنجليزية وغيرها من اللغات.

أن تكون عوائق التواصل بين الثقافات في شكل اختلافات سلوكية واختلافات لغوية وغيرها من الاختلافات التي تعيق استمرارية التواصل. وبالتالي، فإن الش

يء الرئيس ي الذي أن يساعد في حل هذه المشاكل هو الفهم المتبادل للغة بين فريدين أو مجموعتين داخل منطقة معينة. وفي الوقت الحاضر، فإن معظم الجاليات

العربية ثنائية اللغة ومتعددة اللغات، حيث تتقن لغتين أو أكثر في تواصلها، أي إتقان اللغة العربية كلغة أم، وكذلك إتقان اللغة الإندونيسية والإنجليزية كلغات

تواصل. ونتيجة لذلك، هناك حدث اتصال بين اللغات من التفاعل⁷.

كما ذكر (Khairawati Khairawati, Nursukma Suri, and Suwanto Suwanto, 2021)

ترتبط ظاهرة الاتصال بين اللغات في حياة مجتمع متعدد اللغات بموضوع أفعال الكلام المتعلقة باختلاط الرموز. وفعل الكلام هو فعل اتصال في نقل المعلومات من

قبل المتكلم إلى شريكه في الكلام لغرض أو غرض معين، ويعرف اختلاط الرموز بأنه أحد أعراض اختلاط استخدام اللغة بسبب تغيرات في موقف الكلام.

بأن معظم المتمررين من بلدان مختلفة ذات خلفيات لغوية متنوعة، مثل

⁵ Mohd Yusri Bin Ab Manaf, 'Hukum Umrah: Studi Komparatif Menurut Pendapat Imam Malik Dan Imam As-Syafii', 2018.

⁶ Julita Puspitasari, 'Sistem Operasional Pelayanan Tour Leader Pada Jamaah Umrah (Studi Pada Pt. Zafa Mulia Mandiri Cabang Kota Bengkulu)' (Bengkulu, Uin Fatmawati Sukarno., 2024).

⁷ Khairawati Khairawati, Nursukma Suri, And Suwanto Suwanto, 'Model Komunikasi Campur Kode Para Pedagang Arab Terhadap Jemaah Umrah Indonesia Di Kota Madinah', *Arabi: Journal Of Arabic Studies* 6, No. 2 (2021): 236–48.

إندونيسيا أو ماليزيا أو الهند أو غيرها من البلدان. والكثير منهم لا يتقن اللغة العربية، مما قد يجعلهم لا يفهمون الأدعية أو القراءات التي تُتلى أثناء العبادة.

إن الشرط المطلوب في تنفيذ العمرة هو أن يكون المعتمرون قادرين على فهم وأداء مناسك العمرة بشكل صحيح، خاصة فيما يتعلق باستخدام اللغة المستخدمة في مناسك العمرة مثل فهم الأدعية والأذكار والأذكار التي تُقال أثناء أداء مناسك العمرة، وكذلك فهم معنى ومغزى كل مناسك العمرة بما في ذلك القراءات باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً أن يكون المعتمرون قادرين على التواصل مع مسؤولي العمرة أو المرشدين بلغة يفهمونها للحصول على معلومات واضحة.

ولكن الوضع الحالي في أداء العمرة هو أن العديد من الإندونيسيين لا يفهمون اللغة العربية بشكل كامل، وهي اللغة الرئيسية في العبادة. وهذا يسبب صعوبات في فهم الأدعية وتلاوة القرآن الكريم وكذلك إجراءات العبادة. تكمن الفجوة الرئيسية في فهم الأدعية والتلاوات باللغة العربية. كثير من الحجاج لا يفهمون معنى الأدعية والأذكار التي تُتلى أثناء العمرة، الأمر الذي قد ينتقص من وقار العبادة وأهميتها الروحية. على الرغم من وجود أدلة باللغة المحلية، إلا أن العديد من الحجاج يشعرون بأن لا تزال تفسيراتهم لمعنى الطقوس والصلوات محدودة. وهذا أن يعيق فهمهم لمغزى ومعنى كل خطوة من خطوات المناسك. تتمثل الاستراتيجية في توفير المواد التدريبية المناسبة والترجمات والتقنيات الداعمة لتمكين المعتمرين من فهم وأداء العمرة بشكل أفضل وأداء العمرة بمعانيها وجلالها.

لذلك، فإن أهمية التثقيف الكافي للفهم بالنسبة للمعتمرين. والحاجة الملحة التي تبرز من هذا البحث هي زيادة فهم المعتمرين للعبادات الكلامية في عبادة العمرة، وإيجاد التواصل الفعال في الأرض المقدسة، والمساعدة في تقديم نظرة عامة وتحفيز للمصلين الذين يريدون أداء عبادة العمرة.

طريقة البحث

تصميم البحث المستخدم هو تصميم نوعي وصفي، يركز فيه الباحث على وصف مختلف

أشكال أفعال الكلام والمعاني والوظائف التواصلية الواردة في الفيلم الوثائقي. لا يهدف هذا البحث إلى اختبار الفرضيات أو البحث عن علاقات السبب والنتيجة، بل يهدف إلى تقديم وصف تفصيلي لكيفية استخدام أفعال الكلام في سياق العمرة كما هي مسجلة في الفيلم.

في هذه الدراسة، البيانات الرئيسية هي مقتطفات من المحادثات والروايات والأدعية والتعجب وغيرها من أشكال التواصل اللفظي التي تظهر في الفيلم الوثائقي. ثم يتم تحليل البيانات لفهم كيفية استخدام اللغة للتعبير عن الامتنان أو الصلاة أو الدعاء أو الثناء أو غيرها من التفاعلات الاجتماعية خلال رحلة العمرة. والنتيجة النهائية هي صورة وصفية لاستخدام اللغة في السياقات الدينية والثقافية كما تم تصويرها من خلال الأفعال الكلامية في الفيلم الوثائقي.

ومن خلال هذا المنهج، من المتوقع أن يسهم البحث في فهم وظيفة اللغة في التجربة الدينية، فضلاً عن إثراء دراسة البراغماتية، لا سيما في مجال أفعال الكلام في وسائل الإعلام الدينية السمعية والبصرية.

1. الاستماع

تتم هذه التقنية من خلال الاستماع بعناية إلى الفيلم الوثائقي لمراقبة جميع أشكال الكلام، والسرد، والحوارات، والتعبيرات اللفظية التي تظهر. يتم تسجيل كل فعل من أفعال الكلام التي تعتبر ذات صلة بالموضوع بشكل منهجي، سواء من حيث شكل الكلام أو سياق الموقف.

2. الكتابة

ثم يتم بعد ذلك تحليل عملية التسجيل استناداً إلى نظرية فعل الكلام، على سبيل المثال استناداً إلى تصنيف أنواع أفعال الكلام مثل الفعل التوضيحي والتوجيهي والتعبري والتوصيلي والتمثيلي.

3. المقابلة

4. وبالإضافة إلى الملاحظة والتوثيق، أجرى المؤلف أيضاً مقابلات مع العديد من المعتمرين الذين شاركوا في رحلة العمرة. وقد استخدم المؤلفان في هذه الدراسة المقابلات شبه المنظمة، ويندرج هذا النوع من المقابلات ضمن فئة المقابلات المتعمقة، حيث يكون تنفيذها أكثر حرية مقارنة بالمقابلات المنظمة. والغرض من هذا النوع من المقابلات هو البحث عن المشاكل بصراحة أكبر، حيث يتم سؤال الشخص الذي أجريت معه المقابلة عن آرائه وأفكاره.

محصولات البحث وتحليلها

هذا البحث بعنوان الأفعال الكلامية في أفلام وثائقية لعبادة العمرة العام 2024، ومدته 10 دقيقة تقريباً من إعداد سلسبيل فترى أنجنى. تشرح خلفية هذا الفيلم إجراءات عبادة العمرة والظواهر اللغوية الموجودة في رحلة العمرة. والغرض من هذا الفيلم هو زيادة تحفيز وتثقيف المعتمرين الذين

سيقومون بالعمرة، وكذلك كوسيلة إعلامية لفهم المصطلحات الدينية التي تستخدم غالباً في العمرة، مثل الميقات والطواف والسعي والإحرام والتحلل وغيرها. ومن حيث اللغة، أي إرشاد الجماعة وتوجيههم باستخدام أفعال الخطاب التوجيهي لإعطاء التعليمات للمصلين حتى تسير العبادة بشكل منظم، واستخدام لغة الإقناع حتى يتبع المصلون التوجيهات بشكل صحيح، كما يمكن استخدام لغة الإقناع حتى يتسنى للمصلين اتباع التوجيهات بشكل صحيح. يمكن الاطلاع على الفيديو كاملاً

هنا: <https://youtu.be/MgINwTNJhiM>

1. العناصر الداخلية في وثائقي عن سفر العمرة 2024

الفيديو الوثائقي عن رحلة العمرة التي قام بها الباحث إلى المملكة العربية السعودية بالتحديد، في المدينة المنورة، وكذلك مكة المكرمة. يعرض هذا

الوثائقي المصور الذي تبلغ مدته 10 دقائق سير رحلة العمرة التي صممها المؤلفة

(أ) الشخصية



الصورة 1.4 متحدثة

(المصدر: وثائقي عن سفر العمرة 2024)

في الفيديو الوثائقي لرحلة العمرة الذي أعدته الباحثة هناك راو يعيش أحداث القصة بشكل مباشر ويمكن الإشارة إليه أيضاً على أنه الممثل الرئيس في القصة. ما

يقوم به الراوي في الفيلم الوثائقي المصور هو تقديم تعليق صوتي عن رحلة العمرة وكذلك الظواهر اللغوية التي يصادفها الراوي في رحلة العمرة.



الصورة 2.4. مطوف العمرة

(المصدر: وثائقي عن سفر العمرة 2024)

الشخصية التالية هي المشرف على العمرة أو ما يُعرف بالمطوف الذي يقوم بدور إرشاد المعتمر لتقديم الإرشادات وجميع الدعوات خلال رحلة العمرة.



الصورة 3.4. تاجر حول مكة المكرمة والمدينة المنورة

(المصدر: وثائقي عن سفر العمرة 2024)

الشخصيات الموجودة في فيديو فيديو سفر العمرة الوثائقي هم تاجر مكة المكرمة والمدينة المنورة الذين يرتبطون بالظواهر اللغوية في القصة (ب) عقدة

يعرض الفيديو الوثائقي لسفر العمرة العديد من التدفقات الواردة في الفيديو.



مقدمة سفر العمرة 4.4. الصورة

(المصدر: وثائقي عن سفر العمرة 2024)

أولاً: إن التدفق في الفيديو عبارة عن مقدمة أو مقدمة تعرض لقطات من رحلة العمرة مصحوبة بالتلبية وآيات قرآنية تنشد.



الصورة 54. سفر العمرة

(المصدر: وثائقي عن سفر العمرة 2024)

ثانياً: سير رحلة العمرة من جاكارتا إلى جدة باستخدام الطائرة، وفيها أيضاً رحلة من جدة إلى المدينة باستخدام السيارة، ومن المدينة إلى مكة باستخدام

الحافلة.



سفر العمرة 4.6 الصورة

(المصدر: وثائقي عن سفر العمرة 2024)

ثالثاً: مناسك العمرة الذي يعرض لمناسك العمرة من الميقات والطواف والسعي والتحليل والترتيب



الصورة 7.4 ظواهر اللغوية

(المصدر: وثائقي عن سفر العمرة 2024)

رابعاً: عرض للظواهر اللغوية الموجودة في رحلة العمرة، بدءاً من المعتمرين أو المطوفين أو التجار الذين يتاجرون حول المسجد النبوي والمسجد الحرام

(ج) المستوي



الصورة 8.4 مسجد الحرام



الصورة 9.4 مسجد النبي

(المصدر: وثائقي عن سفر العمرة 2024)

المكان في فيلم فيديو وثائقي عن العمرة في المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة.

(د) أسلوب اللغة

استخدام السرد أو الحوار في الفيلم الوثائقي المصور يستخدم اللغة الفصحى المترجمة إلى العربية.

2. الأفعال الكلامية

الفعل الكلام هو نتاج جملة كلامية، وهي أصغر وحدة من وحدات التواصل اللغوي التي تحدد معنى الجملة، سواء في أنواعها المكتوبة أو

المنطوقة، في ظل ظروف معينة. فالمتكلم الذي يريد التعبير عن شيء ما للمخاطب، فإن ما يريد التعبير عنه هو معنى الجملة. أما طريقة أو

طريقة إيصال المعنى أو القصد عند القيام باللفظ، فيجب على المتكلم أن يصبه في شكل أفعال
كلامية.⁸

الفعل الكلامي هو نظرية في استخدام اللغة اقترحها John Langshaw Austin (1962)⁹ في كتابه المعنون "كيف نفعل الأشياء بالكلمات". كان
Austin أحد الفلاسفة البارزين في مجموعة تسمى مدرسة أكسفورد لفلسفة اللغة العادية. ثم تم تطوير هذه النظرية على يد تلميذه Searle (1979)، ومنذ
ذلك الحين هيمنت أفكاره على دراسة استخدام اللغة، أي البراغماتية¹⁰.

من الناحية الشكلية بناءً على الأسلوب، يمكن تقسيم الجمل إلى جمل خبرية (خبرية) وجمل استفهامية (استفهامية) وجمل أمرية (أمرية). وتستخدم
الجمل الخبرية اصطلاحاً للإخبار عن شيء ما (معلومات)، والجمل الاستفهامية لطرح الأسئلة، والجمل الخبرية للإخبار، والجمل الأمرية للأمر.
وعندما تعمل الجمل الخبرية اصطلاحاً على الإخبار عن شيء ما (الإعلام)، والجمل الاستفهامية لطرح الأسئلة، والجمل الأمرية للأمر والدعوة والنداء،
فإن أفعال الكلام التي تتشكل هي أفعال الكلام المباشر. ويميل المتكلمون إلى استخدام اللغة حسب الحاجة في التواصل، ويكون اختيار اللغة من قبل المتكلمين
موجهاً أكثر إلى اللغة التواصلية. وغالباً ما يستخدم المتكلمون مع المخاطب الذي يقوم بأنشطة تواصلية جمل الاستفهام للأمر، وجمل الخبر للطلب، وبالتالي فإن
أفعال الكلام المتكونة هي أفعال كلام غير مباشرة¹¹.

في رحلة العمرة ليس فقط من جانب العبادات التي يمكن الحصول عليها، بل هناك ظواهر لغوية وثقافية واردة فيها. من الظواهر اللغوية
الواردة في رحلة العمرة بين المعتمرين والمطوف عندما يؤم المعتمر في العمرة بدءاً من النية والطواف والسعي والتلهيل، وأيضاً ظواهر لغوية أخرى وهي بين
المعتمر والمشتري، طبعاً من الظواهر اللغوية الواردة في رحلة العمرة تعلم اللغة الإندونيسية وحتى اللغات الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، عندما يتعلم العرب اللغة
الإندونيسية

⁸ Leni, 'Analisis Tindak Tutar Langsung Dan Tindak Tutar Tidak Langsung Dalam Novel Surga Yang Tak Dirindukan Karya Asma Nadia Dan Alternatif Pembelajarannya Di Sekolah Menengah Atas' (Lampung, Sekolah Tinggi

Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Muhammadiyah Kotabumi-Lampung, 2017),

⁹ 'Austin-How-to-Do-Things-with-Words-1962', n.d.

¹⁰ Akhmad Saifudin, 'Teori Tindak Tutar Dalam Studi Linguistik Pragmatik', *Lite: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya* 15, no. 1 (2019): 1–16.

¹¹ Leni, 'Analisis Tindak Tutar Langsung Dan Tindak Tutar Tidak Langsung Dalam Novel Surga Yang Tak Dirindukan Karya Asma Nadia Dan Alternatif Pembelajarannya Di Sekolah Menengah Atas'.

أو يستخدمونها، فهذا يدل على وجود تكييف لغوي يصاحبه في كثير من الأحيان تداخل لغوي، أي اختلاط العناصر العربية بالإندونيسية.

يهدف تفريغ البيانات في التحليل النوعي للبيانات إلى معرفة البيانات التي تم الاستماع إليها وتسجيلها، سواء في شكل حديث شفهي أو نص مرئي، ثم

نسخها إلى نص مكتوب. إذا كان المصدر صوتيًا أو مرئيًا (مثل فيلم وثائقي)، فيتم عندئذٍ تفريغ المحادثة أو السرد.

في هذا البحث السينمائي الوثائقي، شارك الباحثون في هذا الفيلم الوثائقي في أفعال الكلام التوجيهي لنظرية جون سيرل بين الراوي والمحدث والجماعة وكذلك بين المتداولين.

أ. تحديد البيانات

يحمل هذا البحث عنوان فيلم فيديو وثائقي عن رحلة العمرة وإجراءات الكلام فيها، ومدته 10 دقائق تقريبًا من إعداد سلسبيل بوتري

أنجاني. تشرح خلفية هذا الفيلم إجراءات عبادة العمرة والظواهر اللغوية الموجودة في رحلة العمرة. والغرض من هذا الفيلم هو زيادة تحفيز

وتثقيف المعتمرين الذين سيقومون بالعمرة، وكذلك كوسيلة إعلامية لفهم المصطلحات الدينية التي تستخدم غالبًا في العمرة، مثل الميقات

والطواف والسعي والإحرام والتحلل وغيرها. ومن حيث اللغة، أي إرشاد الجماعة وتوجيههم باستخدام أفعال الخطاب التوجيهي لإعطاء

التعليمات للمصلين حتى تسير العبادة بشكل منظم، واستخدام لغة الإقناع حتى يتبع المصلون التوجيهات بشكل صحيح، كما أن استخدام لغة الإقناع

حتى يتبع المصلون التوجيهات بشكل صحيح.

1. نص الفعال الكلامية

نص الفعال الكلامية

الرقم	نوع الأفعال الكلامية (Searle)	الكلام	ناطق	مقام

1.	التوجيهية	"ربنا أننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقينا عذاب النار"	مطوف	توجيه الجامعة للافتداء به
2.	التفريضية	"لبيك اللهم لبيك... لبيك لا شريك لك لبيك..."	جماعة	تغيير وضع أو حالة شيء ما من خلال الكلام

الإنجليزية والعربية

الرقم	الكلام	اللغة المختلطة
1.	<i>Strawberry or chocolate?</i>	العرب بالإنجليزية
2.	<i>How are you?</i> عيد مبارك	الإنجليزية والعربية
3.	<i>Hi Zainab,</i> عيد مبارك	اللغة العربية، اللغة الإنجليزية
4.	<i>Siji, loro, telu, papat, limo</i>	العرب بالجاوية

من خلال ظاهرة اللغة في رحلة العمرة وأفعال الكلام فيها، نجد أن هناك فجوة لغوية بين المعتمر والمرشد، وغير ذلك من الأفعال الكلامية، فخطاب مرشد العمرة يمكن أن يشتمل على أفعال الكلام التوجيهية والتمثيلية والتعبيرية والتوصيلية والتفريبية، وذلك حسب سياق التواصل. ومع ذلك، تميل أفعال الخطاب التوجيهية إلى أن تكون الأكثر هيمنة لأن الدور الرئيس ي للمرشد هو إعطاء التوجيهات والتعليمات للمصلين.

أ المناقشة

1. تفسير البيانات وشرح النتائج

في بحث الأفلام الوثائقية المصورة أثناء رحلة العمرة، هناك تفسير للبيانات وشرح للنتائج التي توصل إليها الفيلم الوثائقي المصور أثناء رحلة العمرة، مثل:

أ. تحديد الأفعال الكلامية

تحديد الأفعال الكلامية

الرقم	نص الفيلم	الأفعال الكلامية النظرية John Searle
1	سنشاهد هنا فيلماً وثائقياً مصوراً عن مناسك العمرة والظواهر اللغوية.	التوصيلية
2	"الإجراء الأول للعمرة هو النية والإحرام"	التعبيرية
3	"لبك اللهم عمرة"	التفريبية
4	"عند دخول المسجد الحرام بالرجل اليمنى، والقيام في القراءة ..."	التوصيلية
5	"يتم الطواف 7 مرات"	التعبيرية

	"	
التوصيلية	وبالحلق أو التفصير يتحلل المعتمر من إحرامه ويحل له فعل كل ما كان محظوراً عليه في الإحرام، وبذلك تكون عمرته تامة.	6

ب.) وظيفة الأفعال الكلامية في الفيديو الوثائقية

(1) التمثيلية: نقل المعلومات حول إجراءات العمرة أو تاريخ المقام أو التجارب الروحانية. (2) التوجيهية: إرشادات أو توجيهات للمصلين في أداء عبادة العمرة.

(3) التعبيرية: تعبيرات الامتنان والعاطفة والسعادة التي تظهر أثناء رحلة العمرة (4) التوصيلية: إظهار الوعد أو الالتزام بشيء ما في المستقبل

(5) التقريرية: تغيير وضع أو حالة شيء ما من خلال الكلام

ج.) أنماط الأفعال الكلامية واتجاهاتها

تتأثر أنماط أفعال الكلام بمن يتحدث وفي أي سياق. فمثلاً يستخدم المشرف على العمرة أفعال الكلام التوجيهية لإعطاء التوجيهات للمصلين، وأحياناً يستخدم أفعال الكلام التمثيلية عند شرح تاريخ العبادة أو قوانينها. ثم يستخدم المعتمرون الكثير من أفعال الكلام التعبيرية للتعبير عن الامتنان والدعاء والانطباعات الروحية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً أفعال كلامية في الراوي وغالباً ما يستخدم أفعال كلامية تمثيلية تعمل على شرح المعلومات للجمهور.

تظهر الأبحاث التي أجريت على أفلام الفيديو الوثائقية الخاصة برحلات العمرة أن أفعال الكلام في هذه الأفلام لها دور مهم في نقل

المعلومات وتقديم التوجيه والتعبير عن التجارب الروحية.

استناداً إلى نظرية فعل الكلام لجون سيرل، تبين أن:

- (1) التمثيلية الأفعال الكلامية التمثيلية لنقل المعلومات المتعلقة بإجراءات العمرة وتاريخ المقام والتجارب الروحانية.
- (2) أفعال الكلام التوجيهية غالبًا ما يستخدمها المشرفون على العمرة لإعطاء التعليمات أو التوجيهات للحجاج في أداء عبادة العمرة
- (3) التمثيلية الأفعال الكلامية أيضا غالبا ما يستخدمها الرواة في مقاطع الفيديو الوثائقية
لذكر الحقائق أو شرح أو وصف شيء ما وفقا للواقع.

ويساعد هذا البحث أيضًا في فهم كيفية استخدام أفعال الكلام في أفلام الفيديو الوثائقية الخاصة برحلات العمرة لنقل الرسائل الدينية والروحية.

يتأثر نمط أفعال الكلام في هذا الفيلم الوثائقي بمن يتحدث وفي أي سياق. فالمعتمرون يستخدمون أفعالًا خطابية أكثر توجيهية وتمثيلية، بينما يستخدم المعتمرون أفعالًا خطابية أكثر تعبيرية للتعبير عن امتنانهم وتجاربهم الدينية. بالإضافة إلى ذلك، يميل الراوي في الفيلم إلى استخدام أفعال الكلام التمثيلية لشرح المعلومات للجمهور.

وعموماً، لا يعمل الفيلم الوثائقي عن رحلة العمرة كوسيلة للمعلومات فحسب، بل أيضًا كوسيلة للدعوة والتأمل الروحي للجمهور.

2. علاقة النتائج بالنظرية

قبل ظهور مفهوم أفعال الكلام، كان اللغويون قبل ظهور مفهوم أفعال الكلام يتعاملون مع اللغة بوصفها وصفاً لحالة أو واقعة. تقسم النظرية التي اقترحها فيلسوف يدعى Austin (1992)¹² الكلام إلى قسمين هما التكويني والأدائي. كما يقترح أوستن أيضًا تقسيم أفعال الكلام إلى ثلاثة، وهي الأفعال الإنشائية والتلقائية والأدائية. تحدث الأفعال الثلاثة عند النطق بالكلام. التنطق هو فعل قول شيء ما. ينص أوستن على أن اللوكوشن هو ببساطة قول شيء ما، أو نقل معلومات، أو التحدث، أو السؤال، أو غير ذلك.¹³

¹² 'Austin-How-to-Do-Things-with-Words-1962'.

¹³ Saifudin, 'Teori Tindak Tutur Dalam Studi Linguistik Pragmatik'.

وفي الوقت نفسه، يصف Searle و Djamaika (2013) أن أفعال الكلام الخطاب الخطابية يمكن تقسيمها إلى خمس فئات من بين فئات أخرى: (1) أفعال الخطاب التوكيدية؛ (2) أفعال الخطاب التوجيهية؛ (3) أفعال الخطاب الإيعازية؛ (4) أفعال الخطاب التعبيرية؛ (5) أفعال الخطاب التصريحية. تهدف أفعال الكلام التوكيدية إلى تقديم معلومات أو الكشف عن حقائق أو تقديم استنتاجات أو تأكيدات. وعلاوة على ذلك، فإن أفعال الكلام التوجيهية هي أفعال الكلام التي تهدف إلى جعل شركاء الكلام يؤدون فعلا ما للمتكملم، مثل الأمر أو النهي أو النداء أو الحث أو تقديم المشورة. أما أفعال الكلام التكليفية فهي أفعال الكلام التكليفية التي تتعلق بالزام المتكلمين أنفسهم بأفعال في المستقبل، مثل الوعد والعرض والندب. كما أن الأفعال الكلامية التعبيرية هي الأفعال الكلامية التي يكون الغرض منها التعبير عن حالة المتكلم الانفعالية، مثل الشكر والاعتذار والتهنئة والمدح والنقد والسخرية. وأخيرا، الأفعال الكلامية التقريرية هي الأفعال الكلامية التي تقتض ي المطابقة بين مضمون الكلام والواقع الذي يحدث، مثل التعميد والزواج والتسمية والحكم.¹⁴ خلال رحلة العمرة بالأمس، تبين أن هناك أفعالا كلامية يستخدمها المرشد للمصلين وكذلك بين جماعة وأخرى، كما تبين أن هناك أفعالا كلامية يستخدمها المرشد للمصلين. ومن خلال نظرية جون سيرل يمكن تصنيف العلاقة بين النتائج والنظرية على النحو التالي.

علاقة النتائج بالنظرية

الرقم	نوع الافعال الكلامية (Searle)	المنال على الكلام في فيلم فيديوثانقي	الوظيفة في نص العمرة

¹⁴ Ramadan Adianto Budiman and Sumarlam Sumarlam, 'Tindak Tutur Ekspresif Beserta Responnya Dalam Perspektif Analisis Wacana Kritis', vol. 3, 2021, 731–43.

1	التوجيهية	"لنقرأ التلبية لبك اللهم ليبيك... ليبيك لا شرك لك ليبيك	أن يقدم إرشادات أو توجيهات للمصلين في أداء مناسك العمرة.
2	التمثيلية	"الابتداء بالطواف من الحجر الأسود وقراءة بسم الله أكبر	لذكر الحقائق أو شرح أو وصف شيء ما وفقا للواقع
3	التمثيلية	سنذهب الآن إلى المسجد لصلاة العصر جماعة. "	لذكر الحقائق أو شرح أو وصف شيء ما وفقا للواقع

بالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج البيانات التي توصل إليها الباحثون في نتائج المقابلات التي أجريت يوم الاثنين الموافق 10 مارس 2025 كان المخبر الأول هو السيد هـ أنجاسمورو سوبريانتي، وهو أحد المعتمرين في رحلة العمرة، ويشرح كيف تكون أعمال مناسك العمرة في رحلة العمرة، ويوضح أن "إجراءات عبادة العمرة تبدأ بالميقات وقراءة نية الإحرام (بالطبع بعد ذلك يجب الابتعاد عن الأشياء التي يمكن أن تبطل مناسك العمرة) يليها الطواف، وبعد ذلك السعي، ثم الختام بالتحلل"، ثم شرح ما وجد من أفعال التلبية وهي "كل معتمر يردد دائما التلبية لبك اللهم ليبيك وهكذا في الطريق إلى المقصد، أي مكة المكرمة. كما أننا نتبع تعليمات المطوف / دليل المعتمر عند أداء مناسك العمرة"

أما المبلغة الثانية وهي السيدة الحاج ياني يوليانا وهي زوجة المبلغة الأولى وهي أيضا إحدى المعتمرات من رحلة العمرة، فقد أوضحت أن مناسك العمرة وأفعالها الكلامية فيها "العمرة في اللغة هي الحج، والحج هنا هو زيارة الأرض المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة،

وتسمى العمرة أيضا بالحج الأصغر لأن أداها يشبه الحج ولكن أبسط، والعبادة التي تتركز أركانها في مدينة مكة المكرمة. الركن الأول للعمرة هو النية ولبس ملابس الإحرام للرجال والنساء، ويجب أن تكون الملابس ساترة للعورة، وميفاتها المدينة المنورة، والثاني الطواف وهو الطواف حول الكعبة سبعة أشواط عكس اتجاه عقارب الساعة، يبدأ من الحجر الأسود وينتهي عند نقطة الحجر الأسود مرة أخرى، والثالث السعي وهو المشي أو الجري شوطاً صغيراً بين جبلي الصفا والمروة وهنا قصة إيمان ستي هاجر زوجة النبي إبراهيم ع التي تحللت أو حلقت شعرها. يؤدي كخاتمة لعبادة العمرة، فيحلق للرجل أو يحلق جزءاً من شعره بالنسبة للمرأة على الأقل 3 خصلات من الشعر. الخامس: الترتيب، فيجب أن يكون تنفيذ عبادة العمرة مرتباً، أي على الترتيب ابتداءً من النية وانتهاءً بالتحلل". كما ذكر أن "عنوان عبادة العمرة هو حسن الظن وحسن الأخلاق، والتخلق بالأخلاق الحسنة والتفقه في العبادة، وخاصة الصلاة جماعة في المسجد الحرام والمسجد النبوي، ودوام الذكر، والقيام بالعبادة سواء كانت عبادة الركن أو عبادة السنن"

قال المخبر الثالث ضياء الدين أبو ضعي، قال المخبر الثالث: "إن صفة العمرة هي بداية عبادة العمرة تبدأ بالتلبية وهي سنة الإحرام ثم أخذ الميقات ونية العمرة (صلاة ركعتين) ثم الطواف حول الكعبة سبعة أشواط ثم السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ثم التحلل (تقصير الشعر) وإتمامها (قص الشعر) ويمكن أن نكرر هذه العمرة ويمكن أن نأتي بها مراراً، ويمكن أن نأتي بها غيرنا ما دام الوقت متاحاً لنا ونحن في صحة وعافية. قال أبو داود التلمية، نعم غير ذلك نقرأ دعاء الغفرة ونحفظُ السُنَنُ أن لا نتكلم بشيءٍ من الكلام".

من نتائج هذه المقابلات يمكننا أن نستنتج أن هناك علاقة بين إجراءات عبادات العمرة وأفعال الكلام في رحلة العمرة، حيث يستخدم المرشدون أفعال الكلام التوجيهي أكثر لإعطاء التعليمات، ويستخدم المعتمرون أفعال الكلام التعبيرية أكثر لإظهار روحانياتهم، ويميل الرواة إلى استخدام أفعال الكلام التمثيلية لتقديم المعلومات والتاريخ وإجراءات عبادات العمرة.

3. تباعت النتائج

أ. تباعت دراسة البراغمية

وبين أن أفعال الكلام في الفيديو تلعب دورًا أكثر من مجرد التواصل، بل أيضًا كأداة للدعوة والتأمل الروحي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعزز أيضًا نظرية جون سيرل التي وجدت أن أفعال الكلام التوجيهية والتمثيلية هي الأكثر هيمنة في أفلام وثائقية عن رحلات العمرة. وغالبًا ما تظهر أفعال الخطاب التوجيهي في إرشادات مرشدي العمرة لتوجيه المعتمرين أثناء الرحلة، بينما تستخدم أفعال الخطاب التمثيلي في سرد الأفلام التي تقدم معلومات تاريخية وإجراءات لعبادة العمرة. أما أفعال الكلام التوجيهية والتمثيلية والتعبيرية فتظهر في التعبير عن مشاعر المعتمرين الذين يعيشون لحظات روحانية. بالإضافة إلى الكشف عن كيفية تأثير أنواع أفعال الكلام التوجيهية والتمثيلية والتعبيرية في مشاركة المرشدين والحجاج والرواة في الفيلم الوثائقي المصور.

ب) تباعدت على الأنماط اللغوية

وبلاحظ استخدام اللغة الرسمية وغير الرسمية في التفاعل بين المرشد والمُعتمرين. بينما يغلب على الراوي استخدام الجمل الوصفية والمبتكرة. عدد مصطلحات اللغة العربية في تشكيل أسلوب التواصل في هذه الوسيلة الإعلامية. والميل إلى استخدام الجمل الأمرية في الأفعال الخطابية التوجيهية لإعطاء التوجيهات للمصلين. وجود مزيج من رموز اللغة العربية واللغة المحلية (تبديل الرموز) في الفيلم الوثائقي يظهر كيف يستخدم الحجاج اللغة العربية لتعزيز هويتهم الإسلامية. يشكل الثلاثة وحدة تجعل هذا الفيلم ليس فقط بصريًا ولفظيًا غنيًا بالمعلومات بل مؤثرًا روحانيًا أيضًا. وتتعزيز قوة الرسالة في هذا الفيلم الوثائقي من خلال استخدام المزج بين الرموز، وخاصة استخدام اللغة العربية مثل "الحمد لله" و"ما شاء الله" و"الطواف" وغيرها من مصطلحات العبادة. لا تعزز هذه المصطلحات الجو الديني فحسب، بل تزيد أيضًا من القوة الإلقائية والرمزية للخطاب الذي يتم إلقاؤه. وبالتالي، فإن نظرية فعل الكلام ليست مجرد أداة لتحليل اللغة في التواصل العادي، بل يمكن تطبيقها بفعالية في الأعمال الوثائقية مثل هذا الفيلم. من خلال مزيج من الإلقاء والإلقاء والخطابة، نجح الفيلم الوثائقي "عبادة عمرة 2024" في نقل الرسائل الدينية والتجارب الروحية العميقة إلى جمهوره.

الاستنتاج

من نتائج هذه الدراسة، يمكن الاستنتاج أن نظرية سيرل لفعل الكلام يمكن تطبيقها مباشرة في سياق أفلام العمرة الوثائقية، حيث أن لكل فئة من فئات فعل الكلام دور واضح في التواصل خلال رحلة العبادة. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر النتائج أن الأفلام الوثائقية للعمرة لا تقدم المعلومات فحسب، بل تبني الخبرات الروحية من خلال استخدام اللغة التواصلية والتعبيرية. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تعزز فهم كيفية استخدام اللغة في السياقات الدينية والوثائقية، وكيف تلعب أفعال الكلام دورًا في نقل معنى العبادة وتجربتها إلى المعتمر والمشاهدين. يهدف هذا البحث إلى تحليل أفعال الكلام في أفلام العمرة الوثائقية باستخدام نظرية أفعال الكلام لجون سيرل (1969)، وتقسّم نظرية أفعال الكلام عند سيرل الأقوال إلى تمثيلية وتوجيهية وتعبيرية وتقديرية وتقريرية، ولكل منها وظيفة

اتصالية مختلفة في سياق سفر العمرة، واستنادًا إلى التحليل، تبين أن أفعال الخطاب التوجيهي والتمثيلي هي الأكثر هيمنة في أفلام العمرة الوثائقية. وتظهر أفعال الخطاب التوجيهي غالبًا في إرشادات مرشدي العمرة لتوجيه المعتمرين أثناء الرحلة، بينما تستخدم أفعال الخطاب التمثيلي في سرد الأفلام التي تقدم معلومات تاريخية وإجراءات لعبادة العمرة. وتظهر أفعال الكلام التعبيرية في التعبير عن مشاعر المعتمرين الذين يعيشون لحظات روحانية، وتظهر أفعال الكلام التقريرية في وعود المعتمرين بتحسين عبادتهم، وتستخدم أفعال الكلام التقريرية في الإعلانات الرسمية التي تغير من حالة المعتمرين العبادية. من الناحية السياقية، يتأثر استخدام أفعال الكلام في هذا الفيلم بشدة بموقف العبادة، والدور الاجتماعي للمتحدث (المرشد، المعتمر، الراوي)، الغرض من التواصل. من خلال التحليل البراغماتي، يمكن الاستنتاج أن اللغة في الأفلام الوثائقية لا تعمل فقط كأداة تواصل، بل لها دور في بناء الخبرات الروحية، وتوفير التوجيه، وتأكيد القيم الدينية. وتبرز نتائج هذه الدراسة، عند مقارنتها بالبحوث السابقة، النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة بأن الأفعال الكلامية في التواصل الديني يغلب عليها الطابع التوجيهي والتمثيلي، كما هو موجود في دراسات التواصل في الخطب والمحاضرات وغيرها من التوجيهات العبادية. غير أن هذه الدراسة تبين أيضًا أن الأفلام الوثائقية تتميز بخصائص مميزة، وهي مزيج من التعليمات اللفظية من المرشد، والتعبيرات العاطفية للمصلين، والسرد التوجيهي الذي يتسم بطابع تعليمي

المراجع

- Ab Manaf, Mohd Yusri Bin. 'Hukum Umrah: Studi Komparatif Menurut Pendapat Imam Malik Dan Imam As-Syafii', 2018.
- 'Austin-How-To-Do-Things-With-Words-1962', N.D.
- Budiman, Ramadan Adianto, And Sumarlam Sumarlam. 'Tindak Tutur Ekspresif Beserta Responnya Dalam Perspektif Analisis Wacana Kritis', 3:731–43, 2021.
- Kementerian Agama Ri. *Tuntunan Manasik Haji Dan Umroh*. Jakarta, 2023.
<https://cdn.kemenag.go.id/storage/archives/buku-tuntunan-manasik-haji-dan-umrah-1-2pdf.pdf>.
- Khairawati, Khairawati, Nursukma Suri, And Suwanto Suwanto. 'Model Komunikasi Campur Kode Para Pedagang Arab Terhadap Jemaah Umrah Indonesia Di Kota Madinah'. *Arabi: Journal Of Arabic Studies* 6, No. 2 (2021): 236–48.
- Leni. 'Analisis Tindak Tutur Langsung Dan Tindak Tutur Tidak Langsung Dalam Novel Surga Yang Tak Dirindukan Karya Asma Nadia Dan Alternatif Pembelajarannya Di Sekolah Menengah Atas'. Sekolah Tinggi Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Muhammadiyah Kotabumi-Lampung, 2017.
<https://repository.umko.ac.id/eprint/9/1/Bab%201%2c%202%2c%203.Pdf>.
- Noor, Muhammad. 'Haji Dan Umrah'. *Jurnal Humaniora Teknologi* 4, No. 1 (2018).

Puspitasari, Julita. 'Sistem Operasional Pelayanan Tour Leader Pada Jamaah Umrah (Studi Pada Pt. Zafa Mulia Mandiri Cabang Kota Bengkulu'. Uin Fatmawati Sukarno., 2024.

Saifudin, Akhmad. 'Teori Tindak Tutur Dalam Studi Linguistik Pragmatik'. *Lite: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya* 15, No. 1 (2019): 1–16.

الغزي, اين قسم. فتح القريب. سمارغ: خارسما. N.D.,

بن العسقلان, الحافظ. بلوغ المرام. سورابايا: خرسم. N.D.,